@ 182 @ ولولا ما أودعها من السخف والفحش لذكرتها فكتب إليه البارع المذكور جوابها وأطال فيها وضمنها أيضا شيئا من الفحش وأولها .

(وصلت رقعة الشريف أبي يعلى % فحلت محل لقياه عندي) .

(فتلقيتها بأهلا وسهلا % ثم ألصقتها بطرفي وخدي) .

(وفضضت الختام عنها فما ظنك % بالصاب إذ يشاب بشهد) .

(بين حلو من العتاب ومر % هو أولى به وهزل وجد) .

(وتجن علي من غير جرم % بملام يكاد يحرق جلدي) .

(يدعي أنني حجبت وقد زار % مرارا حاشاه من قبح رد) .

(ثم دع ذا مالرياسة والحج % أبن لي من حل أنف وعقد) .

(فماذا علمت با أني % قد تنكرت أو تغير عهدي) .

(من تراني أعامل أم وزير % لأمير أم عارض للجند) .

(أنا إلا ذاك الخليع الذي تعرف % أرضى ولو بجرة دردي) .

(وإذا صح لي مليح فذاك اليوم % عيدي وصاحب الدست عبدي) .

(أتراني لو كنت في النار مع هامان % أنساك في جنان الخلد)